



بيان صحفي

الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر تدعو المؤسسات لمزيد من المشاركة في المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمعات في دول المجلس والعراق

على المؤسسات العامة والخاصة مشاركة الحكومة في تحمّل مسؤولية دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية المحليّة

دبي - الإمارات العربية المتحدة (29 آب 2012): أكدت مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي - وهي الجهة المعنية بالإدارة والإشراف على عمليات توفير التدريب والاختبار للحصول على شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق- عن استمرار دعمها الكامل للمبادرات المبنية على المسؤولية الاجتماعية للشركات. وانطلاقاً من كون المؤسسة الذراع الإقليمي للمؤسسة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر - وهي مؤسسة لا تهدف للربح وتُعنى بنشر الوعي المعلوماتي بين جميع الأفراد حول العالم - فإنها لن تدخر جهداً في اتباع نفس القيم في نشر الوعي المعلوماتي في المنطقة من خلال إطلاق ودعم المبادرات المجتمعية ذات الغايات المفيدة.

ونظراً لأن المؤسسة مارست دوراً نشطاً في دول المجلس والعراق في مجال تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر الأساسية لمئات الآلاف من الأفراد خلال العقد المنصرم، فإنها أصبحت على دراية تامة بمتطلبات التنمية الاجتماعية اللازمة في المنطقة، كما أنها صارت تتمتع بعلاقات متميزة وراسخة مع الحكومات والهيئات التعليمية والمنظمات الدولية والمؤسسات العامة والخاصة التي تضطلع بأدوار اجتماعية في المنطقة، مما يجعلها تتبوء موقعاً مميزاً يساعدها على قيادة مجهودات متعددة في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات.

إن بعض المؤسسات في دول مجلس التعاون تقوم بدورها في تحمل المسؤولية تجاه مجتمعاتها بجانب الحكومات؛ حيث تدرك تلك المؤسسات أن نجاحها غير مقترن بتعظيم مكاسبها وأرباحها المادية فحسب، بل يرتبط بمشاركتها الفعالة تجاه مجتمعاتها والمساهمة في بناء تلك المجتمعات، ومن ثم فإن العديد من هذه المؤسسات بدأت تخصص جزءاً من إنفاقها السنوي لدعم مبادرات مبنية على المسؤولية الاجتماعية للشركات. وفي الدول النامية نجد أن عدد الشركات التي تضطلع بالمسؤولية الاجتماعية يزداد يوماً بعد يوم، حيث يتمثل ذلك في تمويل مجموعة متنوعة من المبادرات مثل تشييد المدارس والمكتبات والمراكز التعليمية والمستشفيات، هذا إلى جانب تقديم أشكال أخرى من الدعم العيني من خلال التبرع بمنتجات أو تقديم خدمات.

وقد ساهمت مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر على مرّ السنين في أداء العديد من المشاريع التي تنطوي على المسؤولية الاجتماعية للشركات ونفذتها إما بمفردها بالكامل أو بالاشتراك مع الحكومات المحلية، حيث استهدفت تلك المشروعات تمكين مئات الآلاف من المستخدمين بالمهارات التقنية اللازمة لتمكينهم من الالتحاق بسوق العمل أو لتعزيز ثقمتهم بأنفسهم ورفع الوعي المعلوماتي لديهم، وقد وضعت المؤسسة نصب أعينها شرائح اجتماعية بعينها في المقام الأول هي في أمسّ الحاجة لاكتساب تلك المهارات أكثر من غيرها. فعلى سبيل المثال: دشنت المؤسسة مبادرة لتنمية مهارات استخدام الحاسب لدى نزلاء السجون بهدف تعزيز قدراتهم على مواجهة الحياة بعد إخلاء سبيلهم، وكذلك لدى المطلقات والأرامل بهدف تعزيز ثقمتهم بأنفسهن، كما لم تغفل المؤسسة عن الشباب في مبادراتها حيث عملت على تنمية مهارات تقنية المعلومات لديهم لإثراء قدراتهم وتأهيلهم لأفاق رحبة في سوق العمل.

يقول السيد جميل عزّو مدير عام مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي معلقاً: "لا يمكن لأي من مؤسسات القطاع الخاص الاستمرار في غضّ النظر عن واجبها تجاه مجتمعها إذا كانت تريد البقاء على المدى الطويل. ونحن في المؤسسة كان لنا الشرف في تنفيذ العديد من مبادرات المسؤولية الاجتماعية والتي هدفت إلى تحسين حياة الأفراد والارتقاء بها، تمكينهم بالقيام بواجبات ووظائفهم الأكاديمية وزيادة فرص حصولهم على وظائف أفضل كل ذلك من خلال التوعية بمهارات تكنولوجيا المعلومات. ولم نكن لنتمكن من إنجاز كل ذلك بنجاح دون دعم حكومات دول مجلس التعاون والعديد من المؤسسات العامة والخاصة التي تضطلع بأدوارها الاجتماعية بالمنطقة؛ ومن ثمّ فإننا نتوجه لها جميعاً بأسمى آيات الشكر والعرفان، كما أننا نتطلع إلى مواصلة الجهود التي نبذلها معاً لإثراء المشاركة الاجتماعية حتى يعمّ الخير على الجميع".

جدير بالذكر أن المؤسسة قد شاركت في تمويل العديد من مشروعات تنمية مهارات تقنية المعلومات والاتصالات التي شملت مئات الآلاف من الشباب وطلاب التعليم العالي والمعلمين بالاشتراك مع الحكومات والجامعات الحكومية ومنظمات الأمم المتحدة حتى تؤتي تلك المشروعات ثمارها المرجوة، كما أن المؤسسة تعمل حالياً بالتعاون مع المنظمة العربية للصليب الأحمر والهلال الأحمر على تدشين مشروعات رائدة لتحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول مجلس التعاون واضعة في مقدمة أولوياتها مساعدة العائلات التي ينتمى إليها المتطوعون كجزء من مشروع المشاركة الاجتماعية بدعم من كلا المنظمين.

ويعلق السيد عبد الله الهزاع -الأمين العام للمنظمة العربية للصليب الأحمر والهلال الأحمر- على الشراكة مع مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي قائلاً: "ستساعد هذه الشراكة على تحسين أداء منظمتنا بصورة غير مسبوقه، فضلاً عن دفع جهودنا الرامية إلى تشجيع الأعمال الخيرية في المنطقة العربية".

وختم السيد جميل عزو الحديث قائلاً: "من الأهمية بمكان ألا نعمل في المنطقة على إحراز مكانة عالمية في المجال الاقتصادي فحسب، بل يجب علينا أيضاً أن نعمل لتحسين الأوضاع الاجتماعية لجميع المواطنين؛ ومن ثمّ فإننا عقدنا العزم على ألا نندخّر جهداً حتى يرى هذا الحلم النور، ونحن ندعو الحكومات في المنطقة لتحفيز شركات القطاع العام والخاص على الانخراط في المشاركة الاجتماعية، كما أننا ندعو تلك الشركات إلى الانضمام إلينا في جهودنا الرامية إلى تلبية الاحتياجات الاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي".

النهاية

الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر هي عبارة عن مبادرة عالمية تهدف إلى نشر الوعي المعلوماتي وتحسين مهارات استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته حول العالم. جدير بالذكر أن مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لدول مجلس التعاون الخليجي هي الجهة الوحيدة المخولة بمنح هذه الشهادة في دول المجلس والعراق من خلال الاستعانة بعدد من الهيئات التعليمية الرائدة والمعتمدة، وتتمثل رسالة المؤسسة في السعي الدؤوب نحو منح مستخدمي الحاسب والعاملين بالشركات ومؤسسات المجتمع مهارات احترافية في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات من خلال وضع برامج تدريبية عالية الجودة وتقديمها والترويج لها حول العالم.